تاريخ الاستلام: 2018/07/04 تاريخ القبول: 2019/11/16

المؤرخ أبو الوليد بن الفرضي وجهوده العلمية في فن التراجم "تاريخ علماء الأندلس أنموذجا"

The historian Abu al-Walid bin al-Faradhi and his scientific efforts in the art of translations "The history of the scholars of Andalusia model"

د. محمد عيساوي

جامعة المسيلة

ملخص:

يتمحور المقال حول المؤرخ أبو الوليد بن الفرضي و جهوده العلمية في فن التراجم الأندلسية ؛ حيث يستعرض حياته و سيرته الذاتية العلمية ، و أهم مؤلفاته التاريخية ،وخصائص منهجه في التدوين التاريخي و خاصة من خلال كتابه تاريخ علماء الأندلس ، و ذلك بالاستعانة بجملة من المصادر و المراجع التاريخية المتخصصة في هذا المجال .

الكلمات المفتاحية : ابن الفرضي _ فن التراجم الأندلسية – تاريخ علماء الأندلس.

الملخص باللغة الأجنبية :

The article revolves around the historian Abu al-Walid bin al-Faradhi and his scientific efforts in the art of Andalusian translations, where he reviews his life and his scientific biography, and his most important historical writings, and the characteristics of his curriculum in historical notation, especially by writing the history of Andalusia scientists, using a variety of sources and Murawal The historical specialist in this field.

Keywords:

:Abu al-Walid bin al-Faradhi -scientific biography _The art of Andalusian translations

المؤلف المرسل: د. محمد عيساوي ،الإيميل: aissaouim17@gmail.com

مقدمة:

شهد عصر الخلافة الأموية بالأندلس خلال القرن الرابع الهجري (العاشر الميلادي) وحدة سياسية و نضجا علميا و فكريا ،و شمل هذا النضج الفكري و العلمي شتى أنواع العلوم أو المعارف و من بين تلك العلوم علم التاريخ الذي برز فيه المؤرخ ابن الفرضي . فمن هو المؤرخ ابن الفرضي ؟ و كيف أسهم في إثراء المكتبة التاريخية الأندلسية عموما و فن التراجم بوجه أخص ؟

- **أولا: ترجمة موجزة للحافظ المؤرخ أبو الوليد بن الفرضي :**

هو أبو الوليد عبد الله بن مُحَمَّد بن يوسف بن نصر الأزدي القُرطبي المعروف بابن الفرضي، ولد سنة 351 هـ،وكان فقيها عالما،عارفا بعلم الحديث و رجاله، متسع الرواية،بارعا في الأدب،مطبوعا في الفصاحة،حسن الشعر و البلاغة و الخط، جمَّاعا للكتب،روى عن الكثيرين من شيوخ قرطبة و علمائها،ورحل إلى المشرق عام 382هـ/992 م،فحج وسمع من شيوخ عدة في المشرق،ثم عاد إلى الأندلس بعلم غزير،في فنون مختلفة من العلم،ومن أشهر تآليفه:"تاريخ علماء الأندلس"،وكتاب"طبقات الأدباء و الشعراء بالأندلس"،و" المؤتلف و المختلف"و"مشتبه النسبة"وغير ذلك من تصانيفه،تولى القضاء بمدينة بلنسية،ثم توفي قتيلا بقرطبة سنة:403 هـ/1012 م. [1]

- **ثانيا : مكانته العلمية :**

وصفه المؤرخ أبو مروان بن حيان القرطبي بقوله:"الفقيه الراوية الأديب الفصيح." و قال أيضا:"ولم يُرَ مثله بقُرطبة في سعة الرواية وحفظ الحديث ومعرفة الرجال والافتنان في العلوم، إلى الأدب البارع و الفصاحة المطبوعة ، قلَّ ما كان يلحن في جميع كلامه من غير حوشية مع حضور الشاهد و المثل ...و كان جمَّاعة للكتب فجمع منها أكثر ما جمعه أحد من عُظماء البلد.." [2] وقال عنه الحافظ الذهبي(ت:748 هـ):"الإمام الحافظ البارع الثقة " [3]وقال الحافظ ابن كثير(ت774 هـ):"كان علاَّمة زمانه." [4]

ثالثا : مؤلفاته

ترك المؤرخ ابن الفرضي عددا من المؤلفات التاريخية المهمة ، و يمكن بيانها فيما يلي :

1- **تاريخ علماء الأندلس،وقال عنه ابن الفرضي:**"هذا كتاب جمعناه في فقهاء الأندلس،وعلمائهم،وَرُوَّاتهم وأهل العناية منهم ،مُلَخَّصا على حروف المعجم،قصدنا فيه قصد الاختصار."[5]

وتأتي أهمية كتاب ابن الفرضي"تاريخ علماء الأندلس"في كونه غطَّى فترة مهمة من تاريخ الأندلس،قد ضاعت أغلب كتب المؤرخين الذين ظهروا خلالها،والتي تمتد من الفتح الإسلامي للأندلس،وحتى مطلع القرن الخامس الهجري(الحادي عشر الميلادي)الذي تُوفِّيَ فيه،ويتمثل في:احتفاظه بالكثير من النصوص التاريخية لهؤلاء المؤرخين الأندلسيين ممن سبقوه،فضلا عن معايشته للعديد من الأعلام،والحوادث والوقائع والتأريخ لها بنفسه معتمدا على خبرته ودرايته التاريخية الفائقة.[6]

وأجود تحقيق لهذا المصدر التاريخي الأندلسي القيم هو ما قام به المحقق العراقي الشهير بشار عواد معروف العبيدي العراقي، وذلك في إطار سلسلة التراجم الأندلسية،وتقوم فكرة هذه السلسلة العلمية الرائدة على إعادة تحقيق جميع كتب التراجم الأندلسية تحقيقا علميا قائما على أحدث طرائق التحقيق العلمي الرصين،من استيعاب لمخطوطاتها الأصلية،والمقابلة بينها،والإشارة إلى مناجمها، والعناية بالناقلين منها على مدى العصور،وضبط نصوصها،والتعليق عليها بما يجليها لتعم فوائدها،وترتجى عوائدها .[7]

2- كما أن للمؤرخ ابن الفرضي كتب تاريخية أخرى منها كتاب ألفه في **"طبقات الأدباء والشعراء بالأندلس)**وهو يعد مفقودا بحيث لم يبق منه سوى بعض الشذرات مما احتفظ بها بعض المؤرخين كابن حيَّان في"المقتبس"[8]،والقاضي عياض في"المدارك"[9]،وابن بشكوال في"الصلة"[10]وغيرهم.

3- ومن كتبه أيضا:**"المتشابه في أسماء الرواة وكناهم وأنسابهم"**؛وهذا الكتاب يعد من التراجم التاريخية كما أن من خلال عنوانه يتضح أن ابن الفرضي قد ضمَّنه مادة مهمة في مجالي التاريخ و النَّسب،و من كتبه التي تشتمل على مادة تاريخية كذلك كتاب**"المؤتلف والمختلف"**،وقد احتفظ ابن عبد الملك المراكشي بنص منه في كتابه "الذيل و التكملة"[11]كما يذكر ابن خير الاشبيلي أن لابن

الفرضي كتابا آخر هو:"**جزء منتخب من تاريخ علماء الأندلس**"؛ويتضمن أسماء الحفاظ المعتنين بالسُّنن،ومن برع منهم في الأدب ،ومن مال إلى النظر والاختيار وترك التعليم."[12]

رابعا : موارد ابن الفرضي في كتاب تاريخ علماء الأندلس :

و تتمثل أهم موارد ابن الفرضي في المجالات التالية :

أ- الرواية التاريخية المكتوبة :

يأتي في مقدمتها كتابات المؤرخ أحمد بن مُحَمَّد الرازي[13] ،و قد نهج ابن الفرضي طريقة في النقل عن أحمد الرازي ، أثناء تأريخه لتراجمه ، تتمثل في ذكره لإحدى الروايات عن المؤرخين الآخرين ، ثم يتبع تلك الرواية برواية أحمد الرازي ، باعتبارها أكثر دقة و شمولية من سابقاتها ، و بخاصة فيما يتعلق بتحديد سنوات وفيات الأعلام ، أو سنوات مواليدهم تحديدا دقيقا باليوم و الشهر والسنة[14]،ولقد أحصى الأستاذ الباحث عبد الواحد عبد السلام شعيب عدد اقتباسات ابن الفرضي عن أحمد الرازي بسبعين اقتباسا لأكثر من سبعين علما من مترجميه .[15]

ب- الرواية التاريخية الشفهية :

اعتمد ابن الفرضي على الرواية الشفهية كمصدر في التاريخ لعدد من مترجميه ، و هذا الأمر حسب الأستاذ الباحث عبد الواحد عبد السلام شعيب"يفصح عن الدّقة المتناهية التي توخَّاها في سبيل الوقوف على أوثق الروايات و ألصقها بالذين ترجم لهم في كتابه "تاريخ علماء الأندلس"[16] و يقول بالنثيا بخصوص هذه السمة :" و يدل على حفظه و إتقانه ،ما يذكره المؤلف نفسه ، مِن أنه سأل عن هذا التاريخ أو ذاك ، أو قرأ شاهد قبر ليتحقق بنفسه من شيء."[17]

ج- شواهد القبور :

استعمل ابن الفرضي الألواح المكتوبة على بعض قبور من ترجم لهم كوثيقة تاريخية ، إذ كانت هذه الألواح مصدره الوحيد الذي عوَّل عليه في التأريخ لسنوات وفيات الشخصيات التي قام بترجمتها[18] بعض هؤلاء من أمثال أحمد بن خالد بن يزيد الأسدي الذي يقول عنه:"توفي رحمه الله يوم الثلاثاء لست خلون من شوال سنة ثمان وستين وثلاثمائة،قرأت هذا التاريخ من لوح مكتوب على قبره." [19]

د - خطوط العلماء :

كانت خطوط العلماء من المصادر التاريخية عند أصحاب التراجم و الطبقات في تآليفهم ، و من هؤلاء أبو الوليد بن الفرضي،الذي اعتمد في التأريخ لبعض تراجمه ، على ما وجده مكتوبا بخط نفر من رجال العلم ممن سبقوه،ومنهم والده الذي نقل من خطه تاريخ مولده عام 351 هـ،إذ يقول :"و مولدي منها ليلة الثلاثاء لتسعة أيام باقية من ذي القعدة ، وجدت ذلك بخط أبي رحمه الله ."[20]

هـ - المعاصرة و المشاهدة :

ذكر المؤرخ ابن الفرضي في مقدمة كتابه تاريخ علماء الأندلس ، بأن معاصرته و معايشته لعدد من الأعلام في عهده ، أو ما يرتبط بها من بعض الحوادث و الوقائع المهمة ، لم يحتج فيه إلى الاعتماد على مصدر آخر في التأريخ لهم ، و إنما قيَّده بحفظه ، مستندا إلى خبرته و معرفته التاريخية .

خامسا: منهج ابن الفرضي في تدوين التراجم :

تعتبر مقدمة أي مصدر تاريخي مهمة في استخلاص منهجه التاريخي،وبناء على ذلك فإن مقدمة كتاب تاريخ ابن الفرضي مرآة عاكسة للخطط والطرائق التي سار عليها هذا المؤرخ،ومن أهم النقاط التي يمكن تحليلها من خلال ما تقدم ما يلي :

- **تكشف** مقدمة تاريخ ابن الفرضي عن المنهج الذي اتبعه و الخطة التي سار عليها في هذا المصدر، حيث يقول فيها :"هذا كتاب جمعناه في فقهاء الأندلس وعلمائهم ،ورواتهم،وأهل العناية منهم،ملخصا على حروف المعجم،قصدنا فيه الاختصار ."[21]

- **تبرز** الأمانة العلمية عند ابن الفرضي ،إذ ذكر فيها موارده التي استقى منها مادَّته التاريخية.
- **توضح** مقدمة تاريخ ابن الفرضي سمة الشمولية في التدوين التاريخي،فهو لم يركز اهتمامه في فن التراجم فحسب ،بل أبدى إمكانية الكتابة في التاريخ العام،لكن صدَّته بعض العراقيل ،ويقول في هذا الصدد :" إذ كانت نيتنا قديما أن نؤلف في ذلك كتابا واعيا،يشتمل على الأخبار و الحكايات،ثم عاقت عوائق من بلوغ المراد فيه ،فجمعنا هذا الكتاب مختصرا."[22]

كما أن عبارة (جمعنا هذا الكتاب مختصرا) يمكن أن نستوضح منها شيئين اثنين :

أولهما دراية ابن الفرضي التامة بعلم التاريخ و الخبر،حتى أضحى يتفنن في التأليف وفق ما شاء .

و ثانيهما أن لديه مادة تاريخية أغزر مما دَّونه في هذا المؤلَّف، إذ أن شرط الاختصار الذي سار عليه في تصنيفه،هو الذي حكم عليه التقيُّد بإيراد المعلومات التاريخية مختصرة .

كما أنه لابد من القول بأن هناك سمة الدقة و التكامل في إيراد عناصر الترجمة للشخصيات ،حيث ذكر ابن الفرضي أسماؤهم، وكِناهم ،وأنسابهم ،ومكانتهم العلمية،وتسمية شيوخهم،وتلامذتهم،ورحلاتهم ،وذكر لشيء من أخبارهم ،ونتف من سيرهم و تحديد لسنين موالدهم ووفياتهم ،وهذه هي الطريقة التي انتهجها من بعده مؤلفو كتب الصلات الأندلسية في تآليفهم.[23]

اعتمد منهج ابن الفرضي في تدوين تراجمه على أسس كثيرة نبرز أهمها فيما يلي:[24]

1- التوفيق بين التاريخ السياسي و التاريخ العلمي :

لم يكتف ابن الفرضي في كتابه تاريخ علماء الأندلس بترجمة العلماء ، بل أورد تراجم للساسة وحكام الأندلس .[25]

2- التأريخ للتاريخ و المؤرخين في الأندلس :

اجتهد المؤرخ ابن الفرضي بإعداد تراجم وافية مع جرد شامل للمؤرخين الأندلسيين الذين قدموا إنتاجا علميا في مجال التاريخ حتى عصره . و يكتسي عدد من تلك التراجم أهمية كبرى لانفراد و تميز ابن الفرضي في تقديمها .فأضحت بذلك موردا لمن جاء بعده من المؤرخين .[26]

3- التأريخ للغزوات و المواقع الحربية :

تعرّض ابن الفرضي في تراجمه إلى ذكر العديد من الغزوات الحربية التي جرت خلال فترة حكم بني أمية في شبه الجزيرة الإيبيرية.[27]

4- استخدام النقد التاريخي :

انتهج ابن الفرضي المنهج العلمي النقدي في التدوين التاريخي؛ويرجع ذلك إلى المؤهلات العلمية التي تمتع بها،كالحديث، والفقه، والنحو واللغة،والأدب فضلا عن التاريخ.وكان هذا النقد منصبًّا في أغلبه حول إصدار أحكامه العلمية في من كان منهم مبرزا في علوم الحديث،أو الفقه،أو النسب،أو الأدب ،أو الشعر ، أو من كان له دراية بأخبار الأندلس و تاريخها من جهة ، ثم الإشارة إلى نواحي الضعف و القصور العلمي عند هؤلاء من جهة أخرى.[28]

5- تأريخ التواصل العلمي بين الأندلس و المشرق :

كانت الرحلات التي قام بها الأندلسيون نحو المشرق – بمختلف دوافعها و على رأسها العلمية _ عاملا مهما في إقامة جسور رافدة للتواصل العلمي الأندلسي – المشرقي ؛ و من هذا المنطلق أسهم ابن الفرضي من خلال كتابه _ الذي اهتم بالعلماء الأندلسيين بالدرجة الأولى _ في تأريخ الصلات العلمية ، كما أن ابن الفرضي انفرد بميزة مهمة جدا ألا و هي التطرق إلى المؤثرات العلمية المشرقية التي دخلت الأندلس .[29]

6- التأريخ لسيرته الذاتية :

لم يخصص المؤرخ ابن الفرضي لنفسه ترجمة مستقلة بل قام بإعطاء شذرات متفرقة في كتابه تاريخ علماء الأندلس ؛ حيث قدَّم مراحل طلبه للعلم و سماعه من شيوخ الأندلس ، و تآليفه العلمية .[30]

7- الاهتمام بالعمارة الأندلسية :

احتوت تراجم ابن الفرض في كتابه تاريخ علماء الأندلس إضاءات نفيسة على الجانب المعماري الأندلسي كالمدن والمساجد ، ولحمامات و غيرها .

و من النماذج على المدن الأندلسية قرطبة ، إشبيلية ، سرقسطة ، طليطلة ، استجة و شذونة و من المساجد التي تطرَّق إليها نجد مسجد حاتم بقرطبة ، و مسجد غانم بمدينة أشبيلية .[31]

8- الدقة في التواريخ :

" وولي المستنصر بالله الحكم بن عبد الرحمان **يوم الخميس لثلاث خلون من شهر رمضان سنة خمسين و ثلاث مئة** ، و توفي رحمه الله يوم السبت **لثلاث خلون من صفر سنة ست و ستين و ثلاث مئة** .و مولده فيما ذكر الرازي **يوم الجمعة** عند **صلاة الظهر ، لست بقين من جمادى الآخرة سنة اثنتين و ثلاث مئة** ، فكانت خلافته **خمس عشرة سنة و خمسة أشهر**"[32]

خامسا : المؤرخ ابن الفرضي أنموذجٌ فريد لفن التراجم الأندلسية :

تأتي شهرة أبي الوليد بن الفرضي من خلال كتابه تاريخ علماء الأندلس،الذي جعل منه رائدا لفن التراجم و التأريخ للأعلام في الأندلس،فعلى الرغم من قيام بعض المؤرخين الأندلسيين كأبي عبد الملك أحمد بن عبد البر (ت338 هـ/955 م)وأحمد بن مُحَمَّد الرازي(ت344 هـ/955م) بالتأريخ لفئات من الأعلام و الفقهاء و الفرضيين ، إلا أن ضياع هذه المؤلفات من جهة و المنهج الشمولي الذي توخَّاه ابن الفرض في كتابه بقيامه بالتأريخ لمختلف فئات العلماء و ذوي النباهة - من الأندلسيين بخاصة – كل ذلك جعل منه الأنموذج المتميز في كتابة التراجم و التأريخ للأعلام من أهل الأندلس .

وهذا الكتاب النفيس قد بوَّأه المكانة السامقة بين مؤرخيها،لا بل أدَّى إلى جعل المؤرخين الأندلسيين الذين أتوا من بعده يتخذونه أسوة،سواء بالاعتماد عليه و النقل عنه ، أم بالسير على نهجه و طريقته ، أم باعتبارهم له أساس ديوان تراجم أهل الأندلس،بحيث يعتبر هو الدافع الرئيس في قيام ثلة من مؤرخي الأندلس ، و بعض مؤرخي أهل العدوة – ممن اعتنوا بالكتابة التاريخية في ميدان التراجم – باستحداث طريقة جديدة و متميزة في التأريخ ، و هو ما اصطلح على تسميته بكتب الصلات الأندلسية ؛ إذ اتخذ هؤلاء المؤرخون من كتاب ابن الفرضي المذكور ، قاعدة و أساسا لسلسلة من المصنفات التاريخية التي ألفت على منواله و تذيلا عليه .[33] ويرجع هذا التأثير إلى جملة اعتبارات نذكرها فيما يلي :

أ- يُعَدُّ "تاريخ علماء الأندلس"لابن الفرضي أشمل كتاب أرَّخ للحياة الفكرية في بلاد الأندلس .

ب- تنوع المادة التاريخية التي يزخر بها الكتاب،سواء المتعلقة بالمجالات الثقافية أم النواحي السياسية و الاقتصادية والمعمارية والجغرافية .

ت- اتسم ابن الفرضي بمواصفات علمية راقية ؛من غزارة العلم،والأمانة في النقل، والتحري الدقيق في تتبع أخبار العلماء وسيرهم،فضلا عن إتقانه وضبطه لما كتب ودوّن من تواريخ وحوادث ووقائع

و من المؤرخين الذين تأثروا بابن الفرضي:

- ابنه مصعب بن عبد الله بن مُحَمَّد الأزدي : وكان كوالده أبي الوليد بن الفرضي،إخباريا ومُحَدِّثا،وأديبا،وشاعرا،وكان مصعب حيًّا قبل سنة440هـ/1048م .
- مُحَمَّد بن أحمد بن مهلب بن جعفر، الذي يقول عنه ابن الأبَّار:"وكان من أهل الكتابة والبلاغة،ضابطا مقيدا،شديد العناية بالرواية ،وله تعليق على تاريخ ابن الفرضي واستلحاق يشهد بنباهته، ومعرفته،وقفت عليه بخَطِّه ."[34]
- أبو مُحَمَّد عبد الله بن قاسم بن خلف اللخمي الإشبيلي المعروف بالحرار أوالحريري الذي ألَّف كتاب"المنهج الرضي في الجمع بين كتابي ابن بشكوال وابن الفرضي"بزيادة على ذلك.[35]

- ابن حزم والذي أشاد في "رسالته في فضل الأندلس" بأحد كتب شيخه ابن الفرضي فقال:"ومنها كتاب شيخنا القاضي أبي الوليد عبد الله بن مُحَمَّد بن يوسف بن الفرضي في"المختلف والمؤتلف في أسماء الرجال"ولم يبلغ عبد الغني الحافظ البصري في ذلك إلا كتابين، وبلغ أبو الوليد نحو الثلاثين لا أعلم مثله في فنه البتة ."[36]
- ابن حيَّان القرطبي(ت:469هـ/1076 م) .

و من المؤلفات التي تأثرت بمنهج ابن الفرضي كتاب"الصلة"لأبي القاسم بن بشكوال(ت :578هـ/1182م) الذي جعله ذيلا:لكتاب"ابن الفرضي،ثم جاء بعده ابن"الأبَّار البلنسي(ت:658هـ/1182م)الذي صنَّف كتابا جعله ذيلا(لصلة)ابن بشكوال سمَّاه(التكملة لكتاب الصلة)،ثم قام ابن عبد الملك المراكشي(ت:703 هـ/1303م) بتأليف كتاب سمَّاه(الذيل و التكملة لكتابي الموصول و الصلة)،وقام كذلك عصريّه أبوب جعفر بن الزبير(ت:708هـ/1309م)بتأليف كتاب(صلة الصلة)،وبعد ذلك ختم لسان الدين بن الخطيب(ت:776هـ/1374م)هذه السلسلة من كتب الصلات الأندلسية بكتاب(عائد الصلة).[37]

وهكذا فإن هذه الذّيول من كتب الصلات،التي ألفت على نسق كتاب ابن الفرضي (تاريخ علماء الأندلس) تعد دليلا على أهميته العلمية القصوى)من جهة،وإلى عناية هؤلاء المؤرخين بالتأريخ لأعلام الأندلس و رجالاتها من جهة أخرى، الأمر الذي جعل من كتب الصلات الأندلسية هذه،مصدرا تاريخيا أساسيا لدراسة تاريخ الأندلس وحضارتها عبر عصورها الإسلامية المختلفة .[38]

خاتمة:

من خلال ما تم تقديمه من مادة علمية حول المؤرخ ابن الفرضي ، يمكن أن نستنتج بعض النقاط المحورية التالية :

- أسهم المؤرخ ابن الفرضي في إثراء المكتبة التاريخية الأندلسية عموما و فن التراجم على وجه أخص.

-أثَّر المؤرخ ابن الفرضي فيمن أتى بعده من المؤرخين الأندلسيين الذين كتبوا نمطا جديدا متميزا في علم التراجم ألا و هو كتب الصِّلات و التكملات الأندلسية.

-أكدَّت كتب التراجم التي ألفها ابن الفرضي وما جاء بعده الصلات و التكملات الأندلسية اهتمام مؤرخي الأندلس بالهوية الأندلسية بمختلف مناحي اهتماماتها العلمية سواء كانت على الجانب السياسي و الاجتماعي و العلمي .

-أسهمت اقتباسات المؤرخ ابن الفرضي من خلال كتابه تاريخ علماء الأندلس في الاحتفاظ بنصوص الكثير المصادر التاريخية الأندلسية المفقودة ، و بالتالي شكل كتاب ابن الفرضي حلقة تواصل مهمة بين المصادر السابقة له على غرار كتابات المؤرخ الرازي و اللاحقة له التي اتخذته ركيزة أساية في نسج لحمتها التاريخية .

- تعكس خاصية تنوع الموارد التاريخية لكتاب تاريخ علماء الأندلس مدى اهتمام المؤرخ ابن الفرضي بالبحث التاريخي بصفة عامة ، وفن التراجم بصفة خاصة .

-أدى توظيف ابن الفرضي لمعاصرته و معايشته للحوادث في الكتابة التاريخية إلى إضفاء أهمية كبرى على نصوص التراجم التي أوردها في كتابه لأنها ترتقي إلى مصاف رواية شاهد العصر خصوصا ما أضفاه على تلك الشهادة حسن الصياغة التاريخية ، و درايته الواسعة بعلم التاريخ.

قائمة المصادر و المراجع :

[1] - ابن بشكوال : الصلة ، تحقيق إبراهيم الأبياري، دار الكتاب المصري ، القاهرة ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، الطبعة الثانية، 1989 م ، ج 01 ، ص 391 -395 ؛ الحميدي : جذوة المقتبس في تاريخ علماء الأندلس، تحقيق إبراهيم الأبياري ، دار الكاتب المصري ، القاهرة ،دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الثانية ، 1989 م ، ج 01 ، ص 396 ؛ ابن بسام الشنتريني : الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة ، تحقيق :إحسان عباس ، الدار العربية ، للكتاب ، ليبيا ، تونس ، 1978 م ، القسم الأول ، المجلد الثاني ، ص 614 -616 ؛ ابن خاقان : مطمح الأنفس و مسرح التأنس في مُلح أهل الأندلس ، تحقيق مُحَمَّد علي شوابكة ،مؤسسة الرسالة ، 1983 م ، ص 284 ؛ الضبي : بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس ، تحقيق إبراهيم الأبياري ، دار الكتاب المصري ، القاهرة ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، لبنان ، بيروت الطبعة الثانية ،

1989 م ، ج 02 ، ص 433،434 ؛ الذهبي : العبر في خبر من غبر،دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ، 1997 م، ج01 ، ص 413 ؛ ابن فرحون : الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب ، تحقيق محمد الأحمدي أبو النور ، مكتبة التراث ، القاهرة ، طبع بدون تاريخ للنشر ، ج 01 ، ص 452 .

[2] - ابن بشكوال : المصدر السابق ، ص 571 .

[3] - الذهبي : سير أعلام النبلاء ، تحقيق و تعليق شعيب الأرناؤوط و محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان،1996 م، ج 17 ، ص 177 .

[4] _ ابن كثير : البداية و النهاية ، القاهرة ، 1932 م ،ج 13 ، ص 18 .

[5] _ ابن الفرضي : تاريخ علماء الأندلس ، تحقيق بشار عواد معروف ، دار الغرب الإسلامي ، تونس ، الطبعة الأولى ، 1429 هـ / 2008 م ، ص 31 .

[6] _ شعيب عبد الواحد : الكتابة التاريخية و مناهجها في الأندلس ، منشورات دار الأمان ، الرباط ، المغرب ، الطبعة الأولى ، 2014 م ، ص 162 .

[7] _ ابن الفرضي : المصدر السابق ،ص ص 05 ، 06 من مقدمة المحقق بشار عواد معروف.

[8] _ ابن حيان : المقتبس من أنباء أهل الأندلس ، تحقيق محمود علي مكي ،دار الكتاب العربي،بيروت ، لبنان، 1976 م، ص ص 33 ،34 .

[9] _ عياض : المدارك ، ج04 ، ص 125 .

[10] _ ابن بشكوال : المصدر السابق ، ج02 ، ص 655 .

[11] _ ابن عبد الملك المراكشي : الذيل و التكملة لكتابي الموصول و الصلة ، تحقيق محمد بن شريفة، منشورات أكاديمية المملكة المغربية، الرباط ، 1984 ، ج05 ، ص ص 146 ، 147 .

[12] _ ابن خير : الفهرسة ، تحقيق إبراهيم الأبياري ، دار الكتاب المصري ، القاهرة ، مصر ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، الطبعة الثانية ، 1989 ، ج 01، ص 269 .

[13] _ ابن الفرضي : المصدر السابق ، ج01 ، ص 24 .

[14] _ عبد الواحد عبد السلام شعيب : المرجع السابق ، ص 167 .

[15] _ عبد الواحد عبد السلام شعيب : المرجع السابق ، ص 168 .

[16] _ عبد الواحد عبد السلام شعيب : المرجع السابق ، ص 173 .

[17] _ بالنثيا : تاريخ الفكر الأندلسي ، نقله عن الإسبانية حسين مؤنس ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، 1995 ، ص 271 .

[18] _ عبد الواحد عبد السلام شعيب : المرجع السابق ، ص 174

[19] _ ابن الفرضي : المصدر السابق ، ج 01 ، ص 102 .

[20] _ ابن الفرضي : المصدر السابق ، ج 01 ، ص ص 563 ، 564 .

[21] _ ابن الفرضي : المصدر السابق ،ج01 ، ص 23 .

[22] _ ابن الفرضي : المصدر السابق ،ج 01 ، ص 23 .

[23] _ شعيب عبد الواحد عبد السلام : المرجع السابق ، ص 163 .

[24] _ شعيب عبد الواحد : المرجع السابق ، ص 179 .

[25] _ شعيب عبد الواحد : نفسه ، ص 179 .

[26] _ نفسه : ص 180 .

[27] _ نفسه : ص ص 182 ، 183 .

[28] _ نفسه: ص ص 186 ، 187 .

[29] _ نفسه : ص ص 192 ، 193 .

[30] _ نفسه : ص 195 .

[31] _ نفسه : ص ص 204 ، 205

[32] _ ابن الفرضي : المصدر السابق ، ج01 ، ص 37

[33] _ عبد الواحد عبد السلام شعيب : المرجع السابق ، ص 160 .

[34] – ابن الأبار : التكملة ، ج 01 ، ص 315 .

[35] _ ابن الأبار : المصدر السابق ، ج02 ، ص 297 .

[36] _ ابن حزم : رسالة في فضل الأندلس ، نقلها المقري في نفح الطيب :ج03 ، ص 170 .

[37] _ شعيب عبد الواحد : المرجع السابق ، ص 161 .

[38] _ شعيب عبد الواحد : المرجع السابق ، ص 161 .